

23-عمدة الأحكام-كتاب الطهارة- حديث 63- هل على المرأة من

غسل إذا هي احتلمت-الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت ام سليم امرأة ابى طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - 00:00:00

ان الله لا يستحيي من الحق. فهل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا هي رأت الماء نعم هذا حديث ام سليم بنت ملحان او ملحان وهي ام انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه - 00:00:19
وسلم وكانت تحت ابى طلحة الانصاري تزوجها بعد ما مات عنها زوجها الاول لان ما لك بن النظر والد انس كره الاسلام كره الاسلام وفر الى الشام ومات هناك كافرا. فتزوجها ابو طلحة رضي الله عنه. وكان عندها انس - 00:00:43

صبي صغير فجاءت به الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هذا انس يخدمك فقبله النبي صلى الله عليه وسلم وبقي عند النبي صلى الله عليه وسلم الى ان مات. خدمه عشر سنين. خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين. كان في - 00:01:09
ذلك البركة عليه وعلى ذريته رضي الله عنه جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم هذه المرأة الكريمة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تسؤال عن دينها؟ فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق - 00:01:31

هل على المرأة غسل اذا احتلمت والاحتلام هو ان يرى الانسان انه يجامع وهو نائم يرى الانسان يعني في الرؤيا انه يجامع فيخرج منه البني يخرج منه المني بالاحتلال وهذا يحصل للرجل ويحصل - 00:01:52

للمرأة المرأة ترى ما يراه الرجل ولذلك جاءت تسؤال النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق. هذا قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ماء - 00:02:18

بعوضة فما فوتها والحياة من صفات الله سبحانه وتعالى. يوصف بالحياة انه حبيي كريم سبحانه وتعالى يستحيي ان يمد عبده يديه اليه يدعوه فيردهما صفرا الله يوصف بالحياة على ما يليق - 00:02:37

بجلاله ما هو بمثل حياة المخلوق وانما هو حياء يليق بالله عز وجل واما الذين حاصروا وماصروا حول هذه الكلمة من شرح الحديث بالتأويل فلا داعي الى هذا لا داعي الى هذا التكلف - 00:03:01

نحن نثبت هذا لله عز وجل كما اثبتته له رسوله فقال ان الله حبيي كريم يستحيي ان يرد عبد عبده اذا مد يديه اليه ان يردهما صفرا ولكنه سبحانه لا يستحيي من الحق - 00:03:19

الله لا يستحيي من الحق فلا ينبغي للمؤمن ايضا ان يستحيي من الحق انما الحياة يكون من الشيء المكره والشيء المذموم. الانسان يستحيي من الاشياء المذمومة ومن الاخلاق السيئة - 00:03:42

يستحيي منها وهذا والحياة لا يأتي الا بخير. كما قال صلى الله عليه وسلم الحياة لا يأتي الا بخير. وقال الحياة شعبة من الایمان هذا الحياة من الامور المكرهة الانسان يستحيي منها - 00:04:06

واما الامور الواجبة والامور امور الدين فلا يستحيي الانسان منها فان استحيانا فهذا ليس حياء محمودا وانما هو خجل وضعف هذا خجل وضعف وليس حياء قد يكون الانسان عنده خجل يخجل انه يسأل - 00:04:26
هذا مذموم ان الانسان يخجل ولا يسأل عن امور دينه ولا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر. هذا حياء مذموم وخجل وضعف. خور.

انما الحياة المذموم هو الذي يكف صاحبه عن ما لا يليق. هذا هو الحياة الممدوح والمطلوب وهو شعبة من الايمان - 00:04:51
الله جل وعلا يوصف بانه يستحيي الحياة الذي يليق بجلاله جل وعلا وهذه صفة كمال لكنه لا يستحيي من الحق يبين الحق لعباده ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ماء بعوضة فما فوقها - 00:05:16

وام سليم يقول هذا تقول ان الله لا يستحيي من الحق وكذلك المؤمن لا يستحيي من الحق فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن امر تستحيي منه غالب النساء. من باب الضعف والخور - 00:05:42
اذا احتلمت المرأة يعني رأت في نومها انها تجامع هل عليها غسل قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اي عليها الغسل. متى؟ اذا رأت الماء يعني اذا خرج منها الماء - 00:06:03

الذى هو الشهوة والمني المرأة لها ماء وله مني مثل الرجل والمولود يخلق من المائين من نطفة امشاج امشاج يعني مختلطة من ماء الرجل وماء المرأة بقدرة قادر سبحانه وتعالى - 00:06:23
فلذلك اذا احتلمت يخرج منها ما يخرج من الرجل اذا رأت ذلك تغتسل وكذلك الرجل اذا احتلم ورأى الماء يغتسل اذا رأى الماء ولو لم يذكر احتلاما اذا رأى الماء بعد نومه - 00:06:45

رجلها كان او امرأة ولو لم يذكر احتلاما فانه يجب عليه الاغتسال لان هذا الماء ما يكون الا عن احتلام وقد لا يشعر به قد يحتلم الانسان وهو لا يشعر - 00:07:05

سبب ثقل النوم عليه اذا وجد الماء وجب عليه الاغتسال سواء كان ذكر الاحتلام او لم يذكره فالعبرة بوجود الماء وجود المنى اثر والمني على جسمه او على ثوبه سواء كان رجلا او امرأة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الماء من الماء - 00:07:20
الماء يعني الاغتسال من الماء الذي هو المنى. هذا في في الاحتلام اما اذا احتلم ولم يخرج منه شيء فليس عليه اغتسال اذا احتلم ولم يخرج منه شيء فهذا ليس عليه اغتسال رجلا كان او - 00:07:48